

دليل بلدة بني زيد



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية - القدس
(أريج)

بتمويل من



التعاون الإسباني

2012

شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع.

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والقرويات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العام الماضي من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة رام الله جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة رام الله بهدف توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية"، الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية، ووفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والبيئية، والقيود الحالية المفروضة، وتقييم الاحتياجات التطويرية لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة رام الله. والتي على أساسها يمكن صياغة البرامج والأنشطة، وإعداد الاستراتيجيات والخطط التنموية اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في المنطقة، مع التركيز بصفة خاصة على المسائل المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة رام الله باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الإلكتروني التالي:
<http://vprofile.arj.org>

المحتويات

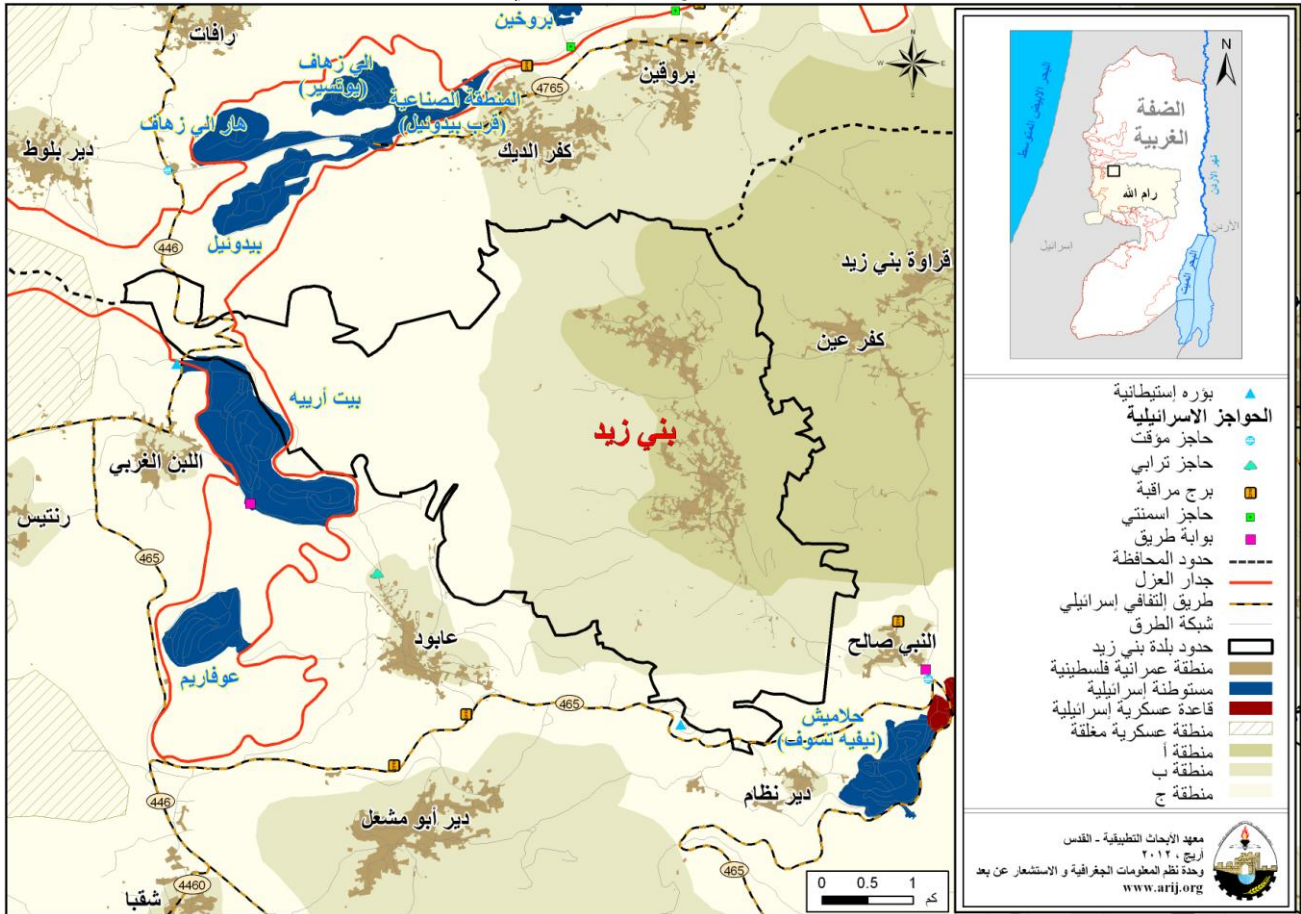
4	الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية
5	نبذة تاريخية
5	الأماكن الدينية والأثرية
6	السكان
7	قطاع التعليم
7	قطاع الصحة
8	الأنشطة الاقتصادية
9	قطاع الزراعة
12	قطاع المؤسسات والخدمات
12	البنية التحتية والمصادر الطبيعية
14	الأوضاع البيئية
14	أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي
16	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في بلدة بني زيد
17	المشاريع المقترحة
18	الأولويات والاحتياجات التطويرية للبلدة
19	المراجع

دليل بلدة بني زيد

الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية

بلدة بني زيد، هي إحدى بلدات محافظة رام الله، وتقع شمال غرب مدينة رام الله، وعلى بعد 17.5 كم هوائي (المسافة الأفقية بين مركز البلدة ومركز مدينة رام الله) منها، يحدها من الشرق كفر عين والنبي صالح، ومن الشمال كفر الديك وبروقين، ومن الغرب اللبن الغربي، ومن الجنوب عابود ودير نظام (وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2012) (أنظر الخريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود بلدة بني زيد



تقع بلدة بني زيد على ارتفاع 500 متراً فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 592.9 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 17.4 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 62% (وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2012).

تم تأسيس المجلس البلدي في بني زيد عام 1965م، ويتكون المجلس الحالي من 13 عضواً، تم تعيينهم من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية، كما يعمل في المجلس 28 موظف، ويوجد للمجلس مقر دائم ملك. كما يمتلك المجلس سيارة لجمع النفايات (بلدية بني زيد، 2011). ومن مسؤوليات المجلس البلدي التي يقوم بها، ما يلي:

- توفير شبكة إمداد مياه الشرب وصيانتها.
- جمع النفايات، تنظيف الشوارع، شق وتعبيد وتأهيل الطرق.
- تنظيم عملية البناء وإصدار الرخص.
- توفير مقرات للخدمات الحكومية (البريد / الأمن).

- حماية الأملاك الحكومية.
- حماية المواقع التاريخية والأثرية.
- عمل مقترحات مشاريع ودراسات.
- توفير سيارة إسعاف.
- توفير الأسواق العامة.
- توفير المسالخ وتنظيم ذبح الحيوانات.
- توفير الصرف الصحي.

نبذة تاريخية

سميت بلدة بني زيد بهذا الاسم نسبة إلى قبيلة بني زيد التي قدمت في الماضي من الجزيرة العربية وأقامت فيها وذلك إبان الفتوحات الإسلامية، وترجع بني زيد (بيت ريما- دير غسانة) بتاريخها إلى عهد الكنعانيين والرومان (بلدية بني زيد، 2011) (انظر الصورة رقم 1).

صورة 1: منظر من بلدة بني زيد

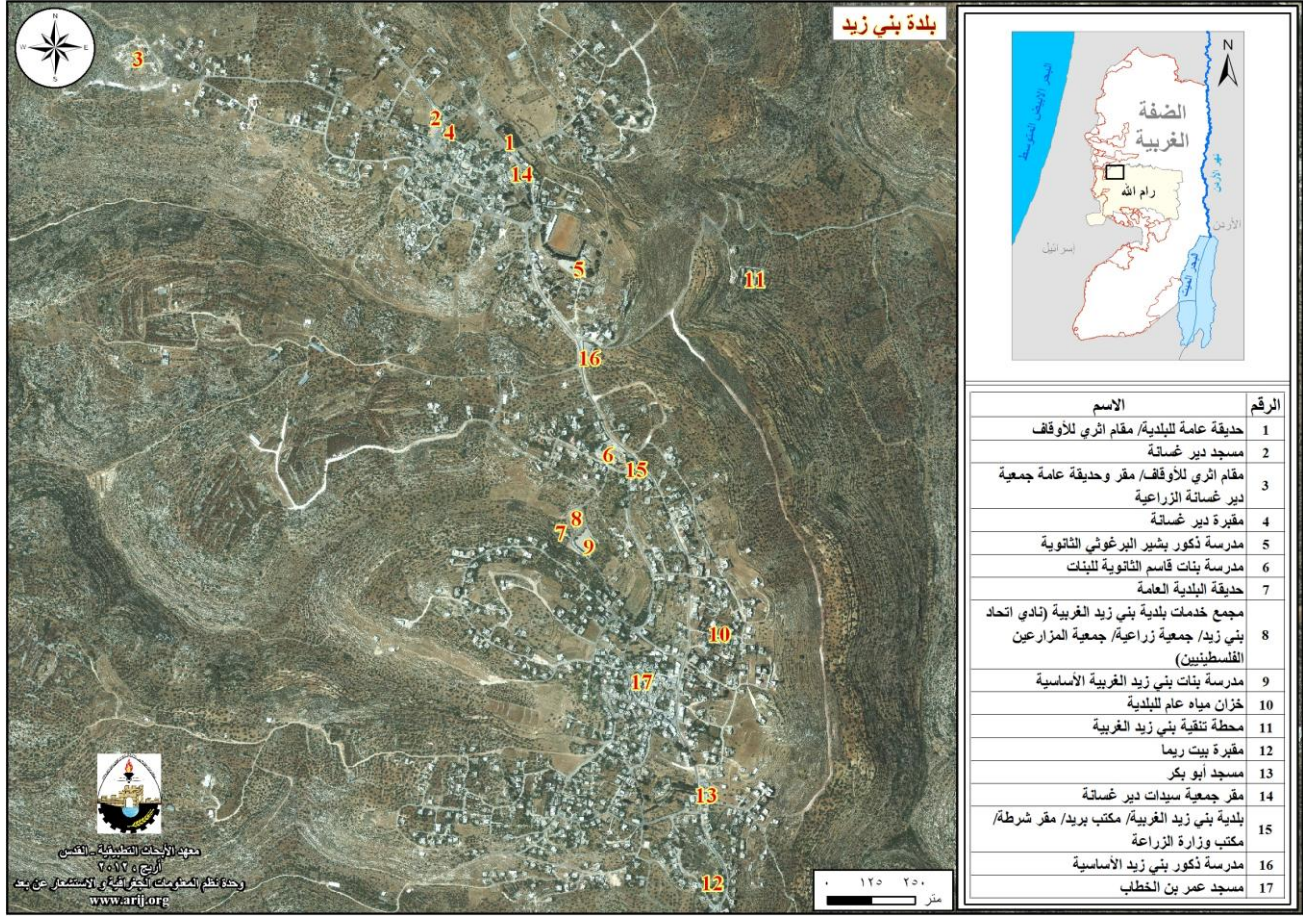


صورة خاصة بأربع

الاماكن الدينية والأثرية

يوجد في بلدة بني زيد مسجدين هما: مسجد أبو بكر الصديق، ومسجد عمر بن الخطاب. أما بالنسبة للأماكن الأثرية في البلدة فهناك بعض الأماكن الأثرية، منها: البلدة القديمة (دير غسانة) ومنطقة الخواص التي تعتبر منطقة أثرية كما يوجد بقايا لعدة أديره وأثار رومانية، ويوجد عدة مقامات تاريخية لبعض الأولياء والصالحين، مع العديد من المغارات والكهوف الأثرية والخراب التي تشير إلى حضارات قديمة رومانية وإسلامية (بلدية بني زيد، 2011) (أنظر الخريطة رقم 2).

خريطة 2: المواقع الرئيسية في بلدة بني زيد



المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2012

السكان

بين التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في عام 2007، أن عدد سكان بلدة بني زيد بلغ 5,184 نسمة، منهم 2,642 نسمة من الذكور، و2,542 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 1,094 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 1,176 وحدة.

الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن، أن توزيع الفئات العمرية في بلدة بني زيد لعام 2007، كان كما يلي: 34.5% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، و60.6% ضمن الفئة العمرية 15-64 عاماً، و4.9% ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في البلدة، هي 104:100، أي أن نسبة الذكور 51%، ونسبة الإناث 49%.

العائلات

يتألف سكان بلدة بني زيد من عدة عائلات، منها: عائلة الريمائي، عائلة البرغوثي، عائلة مسحل، عائلة الرمحي، عائلة الشعيبي وغيرها (بلدية بني زيد، 2011).

قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان بلدة بني زيد عام 2007، حوالي 5.5%، وقد شكلت نسبة الإناث منها 77.2%. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 12.4% يستطيعون القراءة والكتابة، و21.7% انهموا دراستهم الابتدائية، و24.8% انهموا دراستهم الإعدادية، و20.2% انهموا دراستهم الثانوية، و15.3% انهموا دراستهم العليا. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في بلدة بني زيد، حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول 1: سكان بلدة بني زيد (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والتحصيل العلمي، 2007

الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	غير ميين	المجموع
ذكور	51	240	472	561	435	96	161	6	25	2	2	2,051
إناث	173	260	403	442	380	152	163	3	9	-	3	1,988
المجموع	224	500	875	1,003	815	248	324	9	34	2	5	4,039

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009.

أما فيما يتعلق بمؤسسات التعليم الأساسية والثانوية في بلدة بني زيد في العام الدراسي 2011/2010، فيوجد في البلدة مدرستين حكوميتين، يتم إدارتهم من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، كما لا يوجد أية رياض للأطفال تشرف عليها وزارة التربية والتعليم (مديرية التربية والتعليم- رام الله، 2011) (انظر الجدول رقم 2).

جدول 2: توزيع المدارس في بلدة بني زيد حسب نوع المدرسة والجهة المشرفة للعام الدراسي 2011/2010

اسم المدرسة	الجهة المشرفة	نوع المدرسة
مدرسة ذكور بشير البرغوثي الثانوية	حكومية	ذكور
مدرسة ذكور بني زيد الأساسية	حكومية	ذكور

المصدر: مديرية التربية والتعليم، 2011.

يبلغ عدد الصفوف الدراسية في بلدة بني زيد 26 صفاً، وعدد الطلاب 691 طالباً وطالبة، وعدد المعلمين 45 معلماً ومعلمة (مديرية التربية والتعليم- رام الله، 2011). وتجدر الإشارة هنا إلى أن معدل عدد الطلاب لكل معلم في مدارس بلدة بني زيد يبلغ 15 طالباً وطالبة، وتبلغ الكثافة الصفية 27 طالباً وطالبة في كل صف (مديرية التربية والتعليم، 2011).

يواجه قطاع التعليم في بني زيد بعض العقبات والمشاكل (بلدية بني زيد، 2011)، منها: مشكلة البنية التحتية في المدارس.

قطاع الصحة

يتوفر في بلدة بني زيد بعض المراكز الصحية، حيث يتوفر مركز صحي حكومي وفيه عيادة طبيب عام ومركز أمومة وطفولة، وعيادة طبيب عام تابعة لمؤسسات غير حكومية بالإضافة إلى ست عيادات خاصة، ومختبر للتحاليل الطبية خاص، وصيدلية خاصة، كما يتوفر سيارة إسعاف. وفي حال عدم توفر الخدمات الصحية في التجمع يتوجه السكان إلى مستشفى رام الله الحكومي في محافظة رام الله الذي يبعد عن التجمع حوالي 27 كم أو التوجه لمستشفى سلفيت في محافظة سلفيت الذي يبعد عن التجمع 12 كم (بلدية بني زيد، 2011).

يواجه قطاع الصحة في بلدة بني زيد من بعض المشاكل والعقبات، أهمها: إغلاق الطرق ووجود الحواجز العسكرية (بلدية بني زيد، 2011).

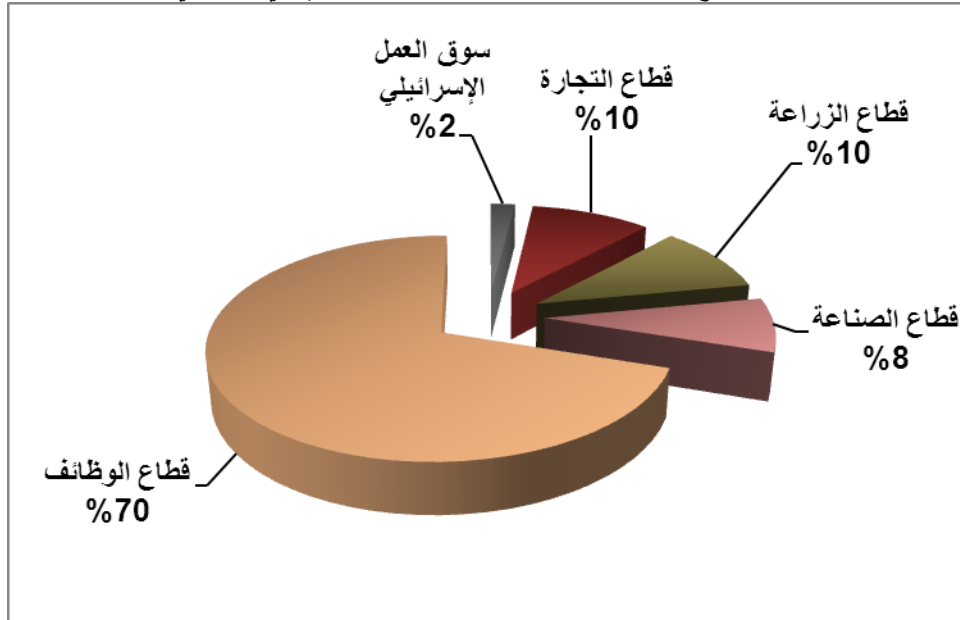
الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في بلدة بني زيد على عدة قطاعات، أهمها قطاع الوظائف، حيث يستوعب هذا القطاع 70% من القوى العاملة (بلدية بني زيد، 2011) (انظر الشكل رقم 1).

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني الذي قام به معهد أريج في سنة 2011 بهدف تحقيق الدراسة الحالية، بأن توزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في بلدة بني زيد، ما يلي:

- قطاع الوظائف، ويشكل 70 % من الأيدي العاملة.
- قطاع الزراعة، ويشكل 10% من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة، ويشكل 10% من الأيدي العاملة.
- قطاع الصناعة، ويشكل 8% من الأيدي العاملة.
- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 2% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في بلدة بني زيد



المصدر: بلدية بني زيد، 2011.

أما من حيث المنشآت والمؤسسات الاقتصادية والتجارية فيوجد في التجمع 20 بقالة، ومحل واحد لبيع الخضار والفواكه، ملحمة، مخبز، 26 محل لتقديم الخدمات المختلفة و 11 محل للصناعات المهنية (كالحداثة، والنجارة،... الخ)، معصرتين زيتون ومحل للأدوات الزراعية (بلدية بني زيد، 2011). وقد وصلت نسبة البطالة في بلدة بني زيد في عام 2011 إلى 20% (بلدية بني زيد، 2011).

القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان المساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن هناك 35.1% من السكان كانوا نشيطين اقتصادياً (منهم 88.7% يعملون). وكان هناك 64.7% من السكان غير نشيطين اقتصادياً (منهم 55% من الطلاب، و 29.6% من المتفرغين لأعمال المنزل) (انظر الجدول رقم 3).

جدول 3: سكان بني زيد (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل، 2007

المجموع	غير مابين	غير نشيطين اقتصاديا						نشيطون اقتصاديا				الجنس
		المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)	يعمل	
2,051	5	994	94	42	135	-	723	1,052	47	61	944	ذكور
1,988	5	1,618	15	4	111	774	714	365	27	25	313	إناث
4,039	10	2,612	109	46	246	774	1,437	1,417	74	86	1,257	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009.

قطاع الزراعة

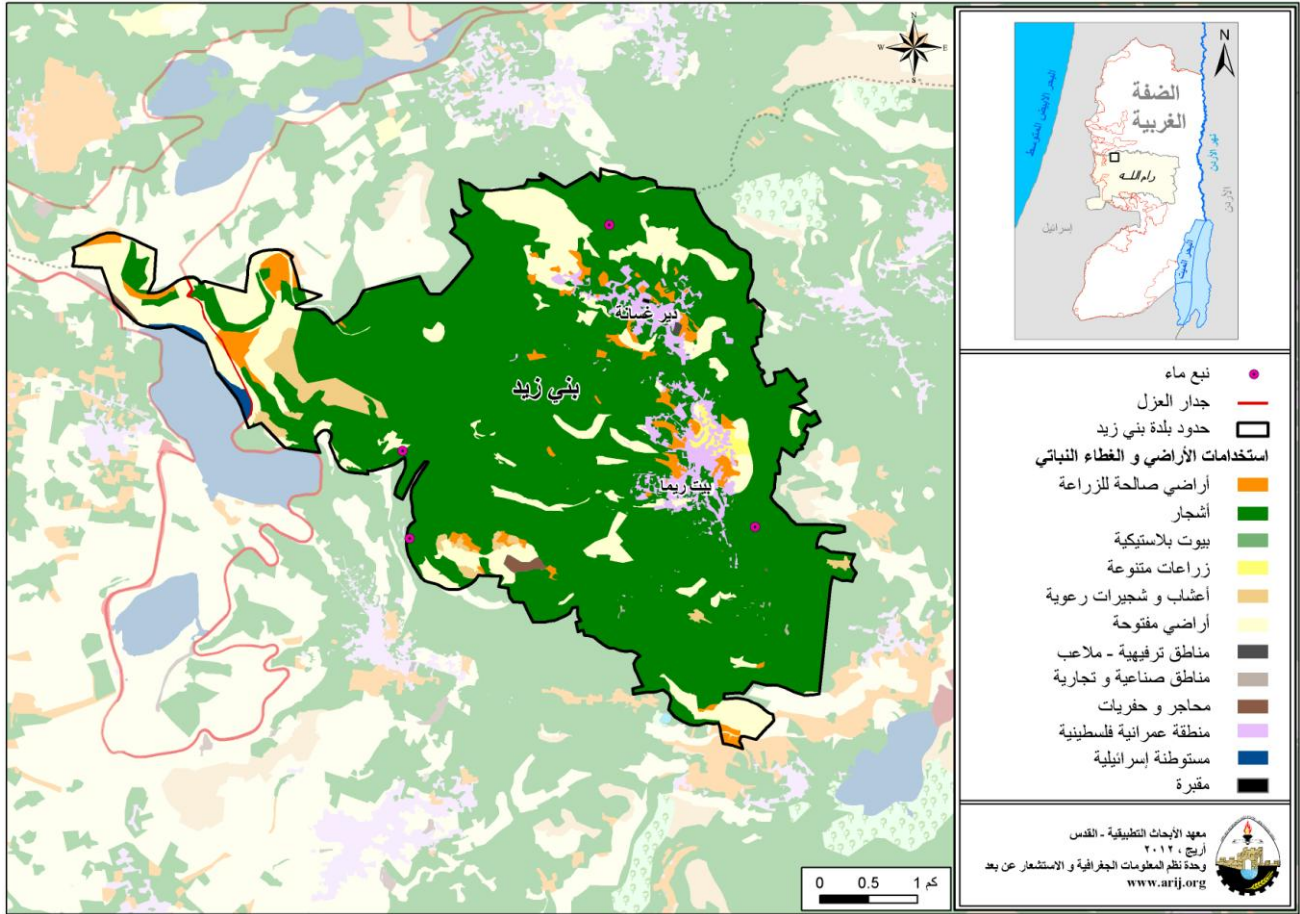
تبلغ مساحة بلدة بني زيد حوالي 21,978 دونما، منها 17,722 دونم هي أراض قابلة للزراعة و832 دونما أراض سكنية (انظر الجدول رقم 4، وخريطة رقم 3).

جدول 4: استعمالات الأراضي في بلدة بني زيد لعام 2010 (المساحة بالدونم)

مساحة المستوطنات والقواعد العسكرية ومنطقة الجدار	مساحة المناطق الصناعية والتجارية	الأراضي المفتوحة	الغابات الحرجية	برك مائية	مساحة الأراضي الزراعية (17,722)				مساحة الأراضي السكنية	المساحة الكلية
					زراعات موسمية	المراعي	بيوت بلاستيكية	زراعات دائمة		
106	86	3,233	0	0	706	448	2	16,566	832	21,978

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2012

خريطة 3: استعمالات الأراضي ومسار جدار الفصل العنصري في بلدة بني زيد



الجدول رقم 5، يبين الأنواع المختلفة من المزروعات البعلية والمروية المكشوفة في بلدة بني زيد. ويعتبر الكوسا أكثر الأنواع زراعة في البلدة.

جدول 5: مساحة الأراضي المزروعة بالخضراوات البعلية والمروية المكشوفة في بلدة بني زيد (المساحة بالدونم)

المجموع		خضراوات أخرى		الأبصال		البقوليات الخضراء		الخضراوات الورقية		الخضراوات الثمرية	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
8.5	122	1	6	0	16	0	25	0	0	7.5	75

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009

الجدول رقم 6، يبين أنواع الأشجار المثمرة ومساحتها في بلدة بني زيد. وتشتهر بني زيد بزراعة الزيتون حيث يوجد حوالي 14,505 دونم مزروعة بأشجار الزيتون.

جدول 6: مساحة الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة في بلدة بني زيد (المساحة بالدونم)

المجموع		فواكه أخرى		الجوزيات		التفاحيات		اللوزيات		الحمضيات		الزيتون	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	15,013.5	0	195	0	240	0	0	0	73.5	0	0	0	14,505

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009.

أما بالنسبة للمحاصيل الحقلية والعلفية في بلدة بني زيد، فإن مساحة الحبوب تبلغ 135 دونم، وأهمها القمح (انظر الجدول رقم 7).

جدول 7: مساحة الأراضي المزروعة بالمحاصيل الحقلية والعلفية في بلدة بني زيد (المساحة بالدونم)

المجموع		محاصيل أخرى		محاصيل منبهة		محاصيل علفية		محاصيل زيتية		بقوليات جافة		أبصال ودرنات وجذور		الحبوب	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	349	0	0	0	0	0	80	0	7	0	92	0	35	0	135

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009.

ويرجع الاختلاف في المساحات الزراعية بين أرقام مديرية الزراعة وأرقام أريج (نظم المعلومات الجغرافية)، إلى أن المسح الميداني الذي تم من قبل وزارة الزراعة والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2010) استند على تعريف المساحات الزراعية محددًا حجم الحيازات الزراعية، حيث تم اعتبار الحيازات الزراعية الفعلية وليست الموسمية، ورفض تجزئة وحساب الأراضي الزراعية صغيرة الحجم السائدة في المناطق الحضرية والمناطق الزراعية التي توجد فيها بعض البنايات. أما مسح أريج فاكنتشف وجود نسبة عالية من ملكيات صغيرة ومجزأة (الزراعات المنزلية) في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة وهذا يوضح الفرق في أرقام المساحات الزراعية الأكبر حسب أريج.

وتبين من المسح الميداني الذي قام به معهد الأبحاث التطبيقية - القدس (أريج)، أن 1% من سكان بلدة بني زيد يقومون بتربية الماشية، مثل الأغنام والماعز وغيرها (بلدية بني زيد، 2011) (انظر الجدول رقم 8).

جدول 8: الثروة الحيوانية في بلدة بني زيد

الأبقار*	الأغنام	الماعز	الجمال	الخيول	الحمير	البغال	الدجاج اللحم	الدجاج البيض	خلايا نحل
12	268	1,880	0	0	0	0	331,000	24,000	281

* تشمل الأبقار، العجول، العجلات، والثيران

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009.

أما من حيث الطرق الزراعية في البلدة، فيوجد حوالي 50 كم طرق زراعية (بلدية بني زيد، 2011) (انظر الجدول رقم 9).

جدول 9: يبين حالة الطرق الزراعية في بلدة بني زيد وأطوالها

حالة الطرق الزراعية	الطول (كم)
صالحة لسير المركبات	12
صالحة لسير التراكاتورات والآلات الزراعية فقط	20
صالحة لمرور الدواب فقط	18
غير صالحة	-

المصدر: بلدية بني زيد، 2011.

يواجه القطاع الزراعي في بلدة بني زيد بعض المشاكل (بلدية بني زيد، 2011)، أهمها:

- عدم توفر مصادر المياه.
- عدم توفر رأس المال.
- عدم الجدوى الاقتصادية.
- مشكلة التسويق.

قطاع المؤسسات والخدمات

يوجد في بلدة بني زيد بعضا من المؤسسات الحكومية، وهي: شعبة بريد، مكتب وزارة الزراعة، ومركز شرطة. كما يوجد عدة مؤسسات محلية وجمعيات تقدم خدماتها لمختلف فئات المجتمع وفي عدة مجالات ثقافية ورياضية وغيرها (بلدية بني زيد، 2011)، منها:

- **بلدية بني زيد:** تأسست عام 1965م، بهدف الاهتمام بقضايا البلدة وتقديم كافة الخدمات إلى سكانها من خدمة النفايات ورخص البناء والمياه والصحة وتنظيم أمورها وغيرها.
- **نادي اتحاد بني زيد:** تأسس عام 1972م، من قبل سكان البلدة ويعنى النادي بالأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية للشباب.
- **جمعية سيدات دير غسانة:** تأسست عام 2005م، من قبل سيدات المنطقة، تعنى بالإشراف على النشاطات النسوية وأعمال تراثية.
- **جمعية نساء بني زيد:** تأسست عام 2003م، وتعنى بالنشاطات النسوية.
- **مركز فتيات ونساء بيت ريما:** تأسس عام 2007م، ويعنى بالنشاطات النسوية.
- **جمعية التراث:** تأسست عام 2009م، وتعنى بكل ما يلم بالتراث والفلكلور.
- **جمعية بيت ريما الزراعية.**
- **جمعية دير غسانة الزراعية.**
- **جمعية المزارعين الفلسطينيين / بيت ريما.**
- **جمعية المزارعين الفلسطينيين / دير غسانة.**
- **جمعية الزيت العضوي.**

البنية التحتية والموارد الطبيعية

الكهرباء والاتصالات

يوجد في بلدة بني زيد شبكة كهرباء عامة منذ عام 1980م، وتعتبر شركة كهرباء محافظة القدس المصدر الرئيس للكهرباء في البلدة. وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الكهرباء إلى 98%. ويواجه التجمع بعض المشاكل في مجال الكهرباء، منها:

- عدم توصيل الشبكة في بعض المناطق السكنية.
- ضعف التيار الكهربائي.

كما ويتوفر في البلدة شبكة هاتف، تعمل من خلال مقسم آلي داخل البلدة، وتقريبا 85% من الوحدات السكنية موصولة بشبكة الهاتف (بلدية بني زيد، 2011).

النقل والموصلات

يوجد في بلدة بني زيد 20 تاكسي، وسيارات خاصة، تقوم بنقل المواطنين، ومن العوائق التي تواجه سكان البلدة أثناء التنقل هي عدم أهلية الطرق الرئيسية، ووجود حواجز عسكرية أو ترابية (بلدية بني زيد، 2011). أما بالنسبة لشبكة الطرق في البلدة، فيوجد في البلدة 35 كم من الطرق الرئيسية، و73 كم من الطرق الفرعية (بلدية بني زيد، 2011) (انظر الجدول رقم 10).

جدول 10: حالة الطرق في بلدة بني زيد

طول الطرق (كم)		حالة الطرق الداخلية
فرعية	رئيسية	
30	10	1. طرق جيدة ومعبدة.
25	15	2. طرق معبدة وبحالة سيئة
18	10	3. طرق غير معبدة.

المصدر: بلدية بني زيد، 2011

المياه

تقوم دائرة مياه الضفة الغربية بتزويد سكان بلدة بني زيد بالمياه عبر شبكة المياه العامة منذ عام 1965، وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة المياه العامة إلى 100% (بلدية بني زيد، 2011)

وقد بلغت كمية المياه المزودة للبلدة عام 2010 حوالي 323,772 متر مكعب/ السنة (بلدية بني زيد، 2011)، وبالتالي يبلغ معدل تزويد المياه للفرد في بلدة بني زيد حوالي 171 لتراً/ اليوم. وهنا تجدر الإشارة إلى أن المواطن في بلدة بني زيد لا يستهلك هذه الكمية من المياه، وذلك بسبب الفاقد من المياه، حيث تصل نسبة الفاقد إلى 35.7%، وهذه تمثل الفاقد عند المصدر الرئيس وخطوط النقل الرئيسية وشبكة التوزيع وعند المنزل وبالتالي يبلغ معدل استهلاك الفرد من المياه في بلدة بني زيد 110 لتراً في اليوم (بلدية بني زيد، 2011) ويعتبر هذا المعدل جيد بالمقارنة مع الحد الأدنى المقترح من قبل منظمة الصحة العالمية والذي يصل إلى 100 لتر للفرد في اليوم. كما يوجد في بلدة بني زيد خزان عام لتجميع المياه بسعة 1000 متر مكعب ويبلغ سعر المتر المكعب للمياه من الشبكة العامة 2.64 شيكل/متر مكعب (بلدية بني زيد، 2011).

الصرف الصحي

يتوفر في بلدة بني زيد شبكة للصرف الصحي، ووفق نتائج المسح الذي نفذه معهد الأبحاث التطبيقية - القدس (أريج) عام 2010 ضمن مشروع "نظام مقترح لإدارة سليمة بيئياً للمياه العادمة في الضفة الغربية"، فإن نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الصرف الصحي تصل إلى 3% فقط من العدد الكلي للوحدات السكنية، وتعتبر الحفر الامتصاصية البديل عن شبكة الصرف الصحي حيث أن ما يقارب 97% من الوحدات السكنية تستخدم الحفر الامتصاصية كوسيلة للتخلص من المياه العادمة.

واستناداً إلى تقديرات الاستهلاك اليومي من المياه للفرد، تقدر كمية المياه العادمة الناتجة يومياً بحوالي 456 متراً مكعباً، والتي تعادل 167 ألف متر مكعب سنوياً. أما على مستوى الفرد في البلدة، فقد قدر معدل إنتاج الفرد من المياه العادمة بحوالي 77 لتراً في اليوم. وفيما يتعلق بكمية المياه العادمة التي يتم تجميعها من خلال شبكة الصرف الصحي، فتقدر بحوالي 5 آلاف متر مكعب سنوياً. كما ويتم سنوياً تجميع حوالي 162 ألف متر مكعب من المياه العادمة بواسطة الحفر الامتصاصية. ومن الجدير بالذكر أن المياه العادمة المتدفقة في شبكة الصرف الصحي والمياه العادمة المجمعة في الحفر الامتصاصية التي يتم تفريغها بواسطة صهاريج النضح، يتم التخلص منها في المناطق المفتوحة أو في الأودية المجاورة دون مراعاة للبيئة. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه لا يتم معالجة المياه العادمة الناتجة سواء عند المصدر، أو عند مواقع التخلص منها، مما يشكل خطراً على البيئة والصحة العامة (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2012).

النفايات الصلبة

تعتبر بلدة بني زيد الجهة الرسمية المسؤولة عن إدارة النفايات الصلبة الناتجة عن المواطنين والمنشآت التجارية في البلدة، والتي تتمثل حالياً بجمع النفايات والتخلص منها. ونظراً لكون عملية إدارة النفايات الصلبة مكلفة، تم فرض رسوم شهرية على المنتفعين من خدمة جمع ونقل النفايات مقدارها 180 شيكل/ سنوياً (بلدية بني زيد، 2011).

ينتفع معظم سكان بلدة بني زيد من خدمة إدارة النفايات الصلبة، حيث يتم جمع النفايات الناتجة عن المنازل والمؤسسات والمحلات التجارية والساحات العامة في أكياس بلاستيكية، ومن ثم يتم نقلها إلى حاويات موزعة في أحياء البلدة حيث يوجد في البلدة 220 حاوية بسعة واحد كوب، ليتم بعد ذلك جمعها من قبل البلدة بشكل يومي، ونقلها بواسطة سيارة النفايات إلى مكب خاص بالتجمع الذي يبعد 2 كم عن التجمع، حيث يتم التخلص من النفايات في هذا المكب عن طريق حرقها ودفنها بطريقة عشوائية (بلدية بني زيد، 2011).

أما فيما يتعلق بكمية النفايات الناتجة، فيبلغ معدل إنتاج الفرد اليومي من النفايات الصلبة في بلدة بني زيد 1.05 كغم، وبالتالي تقدر كمية النفايات الصلبة الناتجة يوميا عن سكان البلدة بحوالي 5.4 طن، أي بمعدل 1987 طنا سنوياً. (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2012).

الأوضاع البيئية

تعاني بلدة بني زيد كغيرها من بلدات وقرى المحافظة من عدة مشاكل بيئية لا بد من معالجتها وإيجاد حلول لها، والتي يمكن حصرها بما يلي:

أزمة المياه

- انقطاع المياه من قبل دائرة مياه الضفة الغربية لفترات طويلة في فصل الصيف عن البلدة، ويعود ذلك لعدة أسباب، منها:
 1. الهيمنة الإسرائيلية على مصادر المياه الفلسطينية
 2. ارتفاع نسبة الفاقد في شبكة المياه، وذلك بسبب تلف الشبكة وقدمها.

- عدم وجود خزان مياه عام في البلدة

إدارة المياه العادمة

عدم وجود شبكة عامة للصرف الصحي، وبالتالي استخدام الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة، وقيام بعض المواطنين بتصريف المياه العادمة في الشوارع العامة خاصة في فصل الشتاء، بسبب عدم تمكنهم من تغطية التكاليف العالية اللازمة لنصحها، يتسبب بمكارة صحية وانتشار الأوبئة والأمراض داخل البلدة. كما أن استخدام الحفر الامتصاصية يهدد بتلوث المياه الجوفية والمياه التي يتم تجميعها في الآبار المنزلية (آبار جمع مياه الأمطار)، حيث تختلط هذه المياه مع المياه العادمة، مما يجعلها غير صالحة للشرب، حيث أن هذه الحفر تبنى دون تبطين، وذلك حتى يسهل نفاذ المياه العادمة إلى طبقات الأرض، وبالتالي تجنب استخدام سيارات النضح لتفريغ الحفر من وقت إلى آخر. كما أن المياه العادمة غير المعالجة التي يتم تجميعها من الحفر الامتصاصية بواسطة سيارة النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة دون الأخذ بعين الاعتبار الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن ذلك.

إدارة النفايات الصلبة

عدم وجود مكب نفايات صحي ومركزي لخدمة البلدة والتجمعات المجاورة، ويعود ذلك بشكل رئيس إلى العراقيل التي تضعها سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمام الهيئات المحلية والمؤسسات الوطنية والتي تتعلق بإصدار تراخيص لإقامة مثل هذه المكبات، حيث أن الأراضي المناسبة لذلك تقع ضمن مناطق (ج)، والتي تخضع للسيطرة الإسرائيلية الكاملة. بالإضافة إلى أن تنفيذ مثل هذه المشاريع يعتمد على التمويل من الدول المانحة. وبالتالي فإن عدم توفر مكب نفايات صحي يشكل خطراً على الصحة ومصدراً لتلوث أحواض المياه الجوفية والتربة من خلال العصارة الناتجة عن النفايات، فضلاً عن الروائح الكريهة وتشويه المناظر الطبيعية.

أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

الوضع الجيو سياسي في بلدة بني زيد

بالرجوع إلى اتفاقية أوسلو الثانية المؤقتة والموقعة في الثامن والعشرين من شهر أيلول من العام 1995 بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل، تم تقسيم أراضي بلدة بني زيد والتي تضم تجمعي دير غسانة وبيت ريماء إلى مناطق (أ) و(ب) و(ج)، حيث تم تصنيف ما مساحته 6,275 دونماً (28.6% من مساحة البلدة الكلية) كمناطق (أ)، وهي المناطق التي تخضع للسيطرة الفلسطينية الكاملة (أمنياً وإدارياً)، ومن الجدير بالذكر أن جميع السكان في بلدة بني زيد يتمركزون في المناطق المصنفة (أ). فيما تم تصنيف ما مساحته 8,559 دونماً (38.9% من مساحة البلدة الكلية) كمناطق (ب)، وهي المناطق التي تقع فيها المسؤولية عن النظام العام على عاتق السلطة الوطنية الفلسطينية وتبقى لإسرائيل السلطة الكاملة على الأمور الأمنية وتشكل معظم المناطق الفلسطينية المأهولة من

البلديات والقرى وبعض المخيمات. فيما تم تصنيف ما مساحته 7,144 دونما (32.5% من مساحة البلدة الكلية) كمناطق (ج)، وهي المناطق التي تقع تحت السيطرة الكاملة للحكومة الإسرائيلية أمنياً وإدارياً، حيث يمنع البناء الفلسطيني فيها أو الاستفادة منها بأي شكل من الأشكال إلا بتصريح من الإدارة المدنية الإسرائيلية. ومن الجدير بالذكر أيضاً أن معظم الأراضي الواقعة في مناطق "ج" في بلدة بني زيد هي أراض زراعية ومناطق مفتوحة بالإضافة إلى الأراضي المصادرة للأغراض الاستيطانية وهي معزولة خلف الجدار (انظر الجدول رقم 11).

جدول 11: تصنيف الأراضي في بلدة بني زيد اعتماداً على اتفاقية أوسلو الثانية 1995

تصنيف الأراضي	المساحة بالدونم	% من المساحة الكلية للبلدة
مناطق أ	6,275	28.6
مناطق ب	8,559	38.9
مناطق ج	7,144	32.5
محمية طبيعية	0	0
المساحة الكلية	21,978	100
المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريخ 2011		

بلدة بني زيد وممارسات الاحتلال الإسرائيلي

نالت بلدة بني زيد حصتها من المصادرات الإسرائيلية التي أودت بألاف الدونمات لصالح الأهداف الإسرائيلية المختلفة، كان منها بناء المستوطنات الإسرائيلية على أراضي البلدة وتشديد الطرق الالتفافية الإسرائيلية بالإضافة إلى بناء جدار الفصل العنصري وعزل الأراضي الزراعية. وفيما يلي تفصيل للمصادرات الإسرائيلية لأراضي بلدة بني زيد:

صادرت إسرائيل خلال سنوات احتلالها للأراضي الفلسطينية ما مساحته 74 دونما من أراضي بلدة بني زيد من أجل إقامة مستوطنة "بيت اريه" الإسرائيلية غرب البلدة والتي تم إنشاؤها عام 1981، ويقطن هذه المستوطنة اليوم حوالي أربعة آلاف مستوطن إسرائيلي يحتلون مساحة 1,420 دونما من الأراضي الفلسطينية. ومن الجدير بالذكر أنه تم إقامة جزء من مستوطنة بيت اريه على أراضي بلدة بني زيد فيما تقوم الأجزاء الأخرى من المستوطنة على أراضي القرى المجاورة، اللين الغربي وعبود.

وقد كان لاعتداء المستوطنين الإسرائيليين القاطنين في المستوطنات الإسرائيلية الجاثمة بشكل غير قانوني على أراضي بلدة بني زيد ومحيطها الأثر الأكبر على أهالي البلدة وممتلكاتهم، حيث ساهمت هذه الاعتداءات في السيطرة على المزيد من الأراضي الفلسطينية المجاورة للمستوطنات وذلك من خلال منع أصحابها من الوصول إليها وإحاطتها بالأسلاك الشائكة وزرعها بالأشجار لتعزيز السيطرة عليها. كما قام المستوطنون باعتداءات شتى على الأشجار والمزروعات وحرقتها واجتثاثها والاعتداء على أصحاب الأراضي في محاولة لترويعهم وردعهم عن العودة إلى أراضيهم المجاورة للمستوطنات.

كذلك عملت سلطات الاحتلال الإسرائيلي على إنشاء العديد من الطرق الالتفافية الإسرائيلية والتي تمتد مئات الكيلومترات من شمال الضفة إلى جنوبها وتلتهم مئات الآلاف من الدونمات الزراعية وغير الزراعية بهدف ربط المستوطنات الإسرائيلية ببعضها البعض وتقطيع أوصال الأرض الفلسطينية وتعزيز السيطرة الأمنية عليها، وبالقرب من بلدة بني زيد وإلى الجهتين الجنوبية والغربية منها صادرت إسرائيل المزيد من أراضيها وأراضي القرى المحيطة بها وذلك لشق الطريق الالتفافي الإسرائيلي رقم 465 والطريق الالتفافي الإسرائيلي رقم 446. وتجدر الإشارة بأن الخطر الحقيقي للطرق الالتفافية يكمن في ما يعرف بمساحة الارتداد أو (Buffer Zone) التي يفرضها الجيش الإسرائيلي على طول امتداد تلك الطرق والتي عادة ما تكون 75 متر على جانبي الشارع.

بلدة بني زيد ومخطط جدار العزل العنصري الإسرائيلي:

كان لخطة العزل العنصرية الإسرائيلية والمتمثلة ببناء الجدار اثر سلبي على بلدة بني زيد. فيحسب ما ورد بالتعديل الأخير لمخطط جدار العزل العنصري الذي تم نشره على الصفحة الالكترونية لوزارة الدفاع الإسرائيلية في الثلاثين من شهر نيسان من العام 2007، تبين أن جدار العزل العنصري القائم من الجهة الغربية للبلدة يقطع ما مساحته 852 دونما من أراضي البلدة (حوالي 4% من مساحة البلدة الكلية) ويعزل المزيد من الأراضي للأغراض الاستيطانية الإسرائيلية وتشمل الأراضي المعزولة المستوطنات الإسرائيلية المبنية على أراضي البلدة بالإضافة إلى الأراضي الزراعية والمناطق المفتوحة (انظر الجدول رقم 12).

جدول رقم 12: تصنيف الأراضي المعزولة داخل جدار العزل العنصري في بلدة بني زيد - محافظة رام الله والبيرة

العدد	تصنيف الأراضي	المساحة (بالدونم)
1	مستوطنة إسرائيلية	74
2	أراض زراعية	187
3	مناطق مفتوحة	557
4	منطقة مسار الجدار	17
5	منطقة إنشاءات	17
	المجموع	852
المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريخ 2011		

بعض الأوامر العسكرية الإسرائيلية الصادرة في بلدة بني زيد

قامت السلطات الإسرائيلية بإصدار سلسلة من الأوامر العسكرية بهدف مصادرة الأراضي في بلدة بني زيد. فيما يلي عرض لأحد هذه الأوامر:

الأمر العسكري الإسرائيلي رقم 05/171/ت: صدر بتاريخ السابع والعشرين من شهر أيلول من العام 2005 ويصادر ما مساحته 613 دونم من أراضي بلدة بني زيد (والتي تشمل أيضا بلدة دير غسانة) لغرض بناء جدار العزل العنصري.

الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في بلدة بني زيد

المشاريع المنفذة

قامت بلدة بني زيد بتنفيذ بعض المشاريع خلال الخمسة سنوات الماضية (بلدية بني زيد، 2011) (انظر الجدول رقم 13).

جدول 13: المشاريع التي نفذتها بلدية بني زيد خلال خمسة سنوات الماضية

اسم المشروع	النوع	السنة	الجهة الممولة
مشروع بناء وتشطيب مركز صحي	خدماتي	2004	بكدار
مشروع تأهيل شبكة طرق داخلية	بنية تحتية	2008	وزارة المالية
مشروع تأهيل ملعب	خدماتي	2009	CHF
مشروع تشطيب مركز جماهيري	خدماتي	2008	CHF

المصدر: بلدية بني زيد، 2011

المشاريع المقترحة

تنطلع بلدية بني زيد وبالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني في البلدة وسكانها، إلى تنفيذ عدة مشاريع خلال الأعوام القادمة، حيث تم تطوير أفكار هذه المشاريع خلال ورشة عمل التقييم السريع بالمشاركة التي تم عقدها في البلدة والتي قام بتنفيذها معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج). وفيما يلي هذه المشاريع مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر المشاركين في الورشة:

1. الحاجة إلى تفعيل محطة التنقية القائمة حالياً في البلدة ومشروع توسيع شبكة الصرف الصحي لتشمل جميع منازل البلدة.
2. الحاجة إلى تجديد شبكة المياه الموجودة في البلدة نظراً لارتفاع نسبة الفاقد من المياه من خلال الشبكة.
3. الحاجة إلى إنشاء مركز طوارئ يعمل على مدار 24 ساعة وتوفير كادر أخصائي يعمل على جميع الأجهزة المتوفرة في المركز.
4. الحاجة إلى إضافة غرف صفية جديدة للمدارس وإعادة تأهيل هذه المدارس بحيث تتلاءم مع الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة.
5. الحاجة إلى ربط المزارعين مع قنوات لتسويق الناتج من زيت الزيتون وبأسعار مقبولة.
6. الحاجة إلى مشروع تأهيل أراضي زراعية وإنشاء آبار جمع مياه فيها.
7. الحاجة إلى إنشاء آبار جمع مياه منزلية لحل مشكلة الأزمة المائية الحاصلة وخاصة في فصل الصيف.
8. الحاجة إلى مشاريع استصلاح أراضي زراعية قابلة للزراعة وتشجيرها حيث تشكل هذه الأراضي حوالي 6280 دونم من أصل 37 ألف دونم.
9. الحاجة إلى مشاريع وحملات توعية من أجل تحفيز المواطن على الحفاظ على الممتلكات العامة.
10. الحاجة إلى إنشاء حدائق عامه ومنتزهات ومحميات طبيعيه بحيث يمكن استغلال الأحراش الموجودة.
11. الحاجة إلى مشروع إنشاء براكس للثروة الحيوانية (أغنام وأبقار) يخدم الأسر محدودة الدخل والعائلات المستورة في البلدة ويوفر فرص عمل للعاطلين.
12. الحاجة إلى تعبيد الشوارع الرئيسية والفرعية وإعادة تأهيلها وعمل محطات للحاويات.
13. الحاجة إلى استكمال أعمال مشروع الملعب البلدي حيث يحتاج إلى زراعة الإنجيل بشكل أساسي.
14. الحاجة إلى بناء جدار حول مكب النفايات الحالي وعمل مشروع إعادة تدوير لهذه النفايات ومصنع لإنتاج الكومبست من المنتجات العضوية.
15. الحاجة إلى التشبيك مع المؤسسات المعنية من الزراعة، البيطرة، الصحة، البلدية للقضاء على الحيوانات البرية التي أطلقها الاحتلال كالخنازير والأفاعي السامة والكلاب.

الأولويات والاحتياجات التطويرية للبلدة

تعاني البلدة من نقص كبير في البنية التحتية والخدماتية. ويبين الجدول رقم 14، الأولويات والاحتياجات التطويرية للبلدة من وجهة نظر المجلس البلدي.

جدول 14: الأولويات والاحتياجات التطويرية في بلدة بني زيد

الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	ليست أولوية	ملاحظات
احتياجات البنية التحتية					
1	شق، أو تعبيد طرق	*			30 كم ^
2	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة		*		50 كم
3	توسيع شبكة المياه القديمة لتغطية مناطق جديدة	*			10 كم
4	تركيب شبكة مياه جديدة	*			50 كم
5	ترميم/ إعادة تأهيل ينابيع أو آبار جوفية			*	
6	بناء خزان مياه	*			8000 متر مكعب
7	تركيب شبكة صرف صحي	*			20 كم
8	تركيب شبكة كهرباء جديدة			*	
9	حاويات لجمع النفايات الصلبة	*			200 حاوية
10	سيارات لجمع النفايات الصلبة	*			سيارة واحدة
11	مكب صحي للنفايات الصلبة	*			
الاحتياجات الصحية					
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة	*			مركز صحي
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة	*			مركز صحي
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة	*			
الاحتياجات التعليمية					
1	بناء مدارس جديدة			*	
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة	*			جميع المراحل
3	تجهيزات تعليمية	*			
الاحتياجات الزراعية					
1	استصلاح أراض زراعية			*	
2	إنشاء آبار جمع مياه	*			800 بئر
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي			*	
4	خدمات بيطرية			*	
5	أعلاف وتبن للماشية			*	
6	إنشاء بيوت بلاستيكية			*	
7	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية			*	
8	بذور فلحة			*	
9	نباتات ومواد زراعية		*		

^ 10 كم طرق رئيسة، 15 كم طرق داخلية و 5 كم طرق زراعية.
المصدر: بلدية بني زيد، 2011.

المراجع

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2009)، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- بلدية بني زيد، 2011.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2012. قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. بيت لحم- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2012. وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. تحليل استخدامات الأراضي لسنة 2010 - بدقة عالية نصف متر. بيت لحم - فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2012)، قاعدة بيانات قسم أبحاث المياه والبيئة. بيت لحم- فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي، 2011. بيانات مديرية التربية والتعليم - محافظة رام الله، قاعدة بيانات المدارس (2011/2010). رام الله- فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA)، 2009. بيانات مديرية زراعة محافظة رام الله (2009/2008). رام الله- فلسطين.